"9" خطوات ستجعل "مادة الرياضيات" أكثر سهولة لطفلك... تعرفوا عليها

بينما يجد معظم الأطفال صعوبة كبيرة في تعلم مادة "الرياضيات"، إلا أن ثمة خطوات وطرق بسيطة قد تجعلهم يتغلبون على هذه المعضلة.

وجعل الرياضيات أسهل بالنسبة للطفل ينطوي على تعزيز السلوك الإيجابي، وتوفير تجارب تعليمية جذابة، وتصميم أساليب تتناسب مع أسلوب التعلم الخاص به وسرعته.

وبحسب ما جاء في تقرير نشرته صحيفة "India of Times"، هناك "10" نصائح يمكن اتباعها كالآتي:

1- إعطاء أمثلة واقعية

وينصح الخبراء بربط المفاهيم الرياضية بالسيناريوهات اليومية. وأن يتم استخدام الأنشطة المنزلية أو التسوق أو الألعاب لتوضيح المبادئ الرياضية، مما يجعل الموضوع أكثر عملية ومرتبطًا.

2. استخدام الوسائل البصرية

كذلك يمكن أيضاً استخدام الوسائل المرئية مثل كتل العد أو المخططات أو الرسوم البيانية لجعل المفاهيم المجردة ملموسة. يمكن للأنشطة العملية أن تسهل الفهم من خلال جعل الرياضيات أكثر تفاعلية.

3. التحلي بالصبر وتشجيع الطفل والحفاظ على الصبر وتقديم التعزيز الإيجابي من بين أهم الطرق لمساعدة الطفل على فهم الرياضيات.

كما أن التشجيع والثناء على الجهد المبذول، وليس فقط على الإجابات الصحيحة، يخلق بيئة داعمة تعزز ثقة الطفل.

4. أساليب التعلم المتنوعة

وينبغي تكييف أساليب التدريس لتتناسب مع أسلوب تعلم الطفل، حيث يمكن أن يفهم بعض الأطفال المفاهيم بشكل أفضل من خلال الوسائل البصرية، بينما قد يفضل البعض الآخر الأساليب السمعية أو الحركية.

5. الحفاظ على جو مريح

كذلك يوصي الخبراء بأهمية "خلق بيئة خالية من التوتر، إذ يجب تجنب الضغط والقلق غير الضروريين المتعلقين بالحصول على الإجابات الصحيحة، مما يسمح للطفل باستكشاف مفاهيم الرياضيات بالسرعة التي تناسبه".

6. تنفيذ التطبيقات العملية

وينصح الخبراء "بضرورة تسليط الضوء على كيفية استخدام الرياضيات في سيناريوهات العالم الحقيقي والمهن، وغرس الشعور بالأهمية. ويمكن تحقيق نتائج أفضل عند إظهار مدى أهمية المهارات الرياضية في مختلف المهن ومواقف حل المشكلات".

7. جلسات تدريب قصيرة ومتكررة

في حين يمكن القيام بتقسيم التعلم إلى أجزاء أصغر كي يمكن التحكم فيها. تساعد جلسات التدريب المنتظمة والقصيرة على تعزيز التعلم دون إرباك الطفل.

8. التعلم القائم على اللعبة

ويساعد استخدام الألعاب والألغاز والتطبيقات القائمة على الرياضيات، كأدوات تفاعلية، في جعل التعلم ممتعًا وتعزز الحماس وتوفر أسلوبًا ممتعًا في الرياضيات.

9. التشجيع على طرح الأسئلة

ويمكن العمل على تعزيز الفضول من خلال الترحيب بالأسئلة والمناقشات. وتشجيع الطفل على التساؤل عن السبب والكيفية، يسهم في تعزيز الفهم الأعمق والتفكير النقدي.

10. مراعاة الفروق الفردية

ويوصي الخبراء بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وينصحون بتقديم الاهتمام الفردي. كما أن تحديد المجالات، التي ربما يعاني فيها الطفل، وتقديم دعم إضافي أو موارد مصممة خصيصًا لتلبية احتياجاته، يمكن أن يؤدي إلى نتائج مبهجة.